

نور على الدرب 732 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا الاخ ابو احمد مقيم - 00:00:30

الرياض يقول قرأت مقالة يا شيخ بان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. السؤال هل هذا الجريان حسي او معنوي كيف يتغلب الانسان على نزغات الشيطان مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:50

واصحابه اجمعين. اما بعد فان الشيطان لعنه الله عدو الانسان. وقد تعهد باهلاكه مهما امكنه ذلك. يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعي فالشيطان عدو مبين حذرنا الله جل وعلا منه واما انه يجري من بني ادم هذا ليس كلاما للناس وانما هو حديث - 00:01:10 صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم بان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وهو جريان حسي يلبس الانسان ويمسه عليه ويضره. اه يدفعه شره بالاستعاذة. قال تعالى واما ينزغك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع عليم. وفي الاية - 00:01:30 الاخرى انه هو السميع العليم. قل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. فيدفعه بالاستعاذة بالله من شره اذا قرأت القرآن استعيز بالله من الشيطان الرجيم استعيز بالله من الشيطان الرجيم قبل قراءة القرآن استعيز بالله من الشيطان الرجيم اذا غضب - 00:01:50

يدفع الغضب عنه بالاستعاذة من الشيطان الرجيم لان الغضب من الشيطان وكذلك يستعيز بالله من الشيطان الرجيم كل ما هم بسوء او حضرته حالة فيها شر او فيها انتقام من الناس فانه يستعيز بالله من الشيطان الرجيم. كذلك عندما يوسوس - 00:02:10 له الشيطان وعندما يشغله فانه يستعيز بالله من الشيطان الرجيم حتى يبتعد عنه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ابو عبدالكريم يقول شخص صام يوم عاشوراء وطلب منه التبرع لشخص اخر وهو بحاجة للتبرع ايها افضل؟ الصيام ام التبرع بالدم؟ اذا كان المتبرع - 00:02:30

فله تاجا الى الدم مضطرا اليه فان اسعافه افضل من الصيام واما التبرع بالدم في غير حالة الحاجة والضرورة الصيام افضل نعم يقول هذا السائل يا شيخ بالنسبة للدم هل هو نجس اذا سقط على الثياب وخصوصا عند الصلاة؟ نعم الدم نجس لما سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

ام اندم الحيض يصيب الثوب؟ قال تغسله فالدّم نجس من الادمي ومن الحيوان خصوصا المسفوح وهو الذي يخرج من الذبيحة وقت الذبح ويشكّب من الاوداج فانه نجس يغسل منه ثيابه وبدنه. نعم. هذا سائل للبرنامج لم يذكر الاسم في رسالته يقول يا شيخ اذا حصل معاشرة بين الزوجين - 00:03:10

بدون انزال هل لا بد من الاغتسال لكل من الزوجين؟ اذا حصل ايلاج للفرج علاج الذكر في الفرج فانه يجب عليه الغسل سواء انزل او لم ينزل يجب على كل منهما الغسل وذلك بالايلاج. واما اذا نزل منه المنى خارج الفرج فهو دفقا - 00:03:30

فانه يوجب الغسل ايضا. نعم. هل غسل المرأة يقول مثل غسل الرجل لفضيلة الشيخ؟ نعم لا فرق بينهما. جزاكم الله خيرا آآ بالنسبة لتشمير الكم في الصلاة هل هو جائز او مكروب بالنسبة للرجل؟ مكروه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على -
[00:03:50](#)

سبعة اعظم ولا اكف ثوبا ولا شعرا. بالنسبة للحركة الكثيرة في الصلاة يأتي رجل من خلف المصلين في المسجد ويحرك آآ احدهما ما حدا يتسنى له مكان يقف فيه وما حكم الصلاة خلف الصف فردا؟ لا بأس اذا لم يجد مكانا الا انه يدخل في الصف فينبغي لا -
[00:04:10](#)

المصلين ان يفسحوا له. قال صلى الله عليه وسلم لينوا بيد اخوانكم. ينبغي لهم ان يفسحوا له مكانا يصلي فيه معهم. واما اذا لم يجد ولا يمكن ان يحرك المصلين يدخل بينهم فانه ينتظر ان يأتي ويصلي معه ولا يصف وحده خلف الصف نهى النبي - [00:04:30](#)
صلى الله عليه وسلم عن ذلك نعم. فضيلة الشيخ هذه سائلة للبرنامج تقول فضيلة الشيخ انا دائما خائفة وجلة. وعندما اتذكر احوال يوم القيامة ابكي من هذا الموقف. وهذا الخوف استمر معي حتى بدأت اخاف من كل شيء. فهل لذلك - [00:04:50](#)
كي وهل هذا خوف محمود؟ الخوف من الله سبحانه وتعالى ومن غضبه وعقابه امر مطلوب وهو نوع من اعظم انواع العبادة لكن لا يصل الى حد الخوف الشديد والوساوس فان هذا من الشيطان اذا تجاوز الى الخوف من كل شيء والوحشة من كل شيء فهذه وساوس - [00:05:10](#)

من الشيطان على المسلم ان يدفعها. نعم. تقول فضيلة الشيخ ما هي افضل الكتب التي يستأنس بها الانسان ليرتاح القلب من خلاله قراءتها. افضل اه الكتب لا شك القرآن الكريم اي اكثر من تلاوة القرآن وبذلك ينشرح صدره باذن الله. وكذلك احاديث الرسول صلى الله - [00:05:30](#)

وعليه وسلم يقرأ في كتب الحديث الصحيحة خصوصا الكتب القريبة مثل آآ رياض الصالحين الامام النووي والاربعين للامام اه النووي ايضا اربعين النووية الاحاديث النبوية اقرأ من الاحاديث ما اه صح وما الفه اهل العلم الفقيه اهل العلم الموثوقون - [00:05:50](#)
ان اكثر ايضا من ذكر الله سبحانه وتعالى بالتسبيح التحليل والتكبير وبذلك ينشرح صدره باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا الاخت طيبية مقيمة بالرياض تقول هل ما ورد في اداب قضاء الحاجة التي تستقبل القبلة ولا تستدبروها؟ هل هو حديث شريف؟ وهل هذا اجباري حتى ضمن - [00:06:10](#)

سكن بوقتنا الحالي والبناء. واذا تعذر توجيه كرسي الحمام بخلاف القبلة لضرورة البناء. فما رأي الشيء في ذلك؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة استدبارها ببول او غايية. والاحاديث في هذا صحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا اذا كان خارج - [00:06:30](#)

يعني صحراء لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ببول ولا غائط يحرم هذا. واما اذا كان في البنيان الصحيح انه لا حرج في ذلك لانه مستور وبينه وبين القبلة الجدار او الجدران وكان النبي وقد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى حاجته مستقبلا الشام مستدبرا - [00:06:50](#)

الكعبة وهذا داخل البنيان. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخت الطيبية تقول لفضيلة الشيخ عندي كثير جدا في المستوصف انا اريد ان آآ استغل هذا الوقت وان اتفقه في ديني. فما افضل كتب الفقه التي ترشدوني في قراءتها؟ اول شيء العمل تطلب منك او منك ايها - [00:07:10](#)

والسائلة تفرغ له واداء العمل الوظيفي فاذا كان عندك فراغ ليس فيه شغل ولا احد من المراجعين ولا معاملات ولا شيء لا بأس ان اقرأي من القرآن او من التفسير او من الاحاديث النبوية ومن كتب الفقه الافضل والاقترب اداب المشي في الصلاة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه - [00:07:30](#)

الله نعم جزاكم الله خيرا تقول الاخت يا شيخ اذا لم تستطع المرأة ان تحج لعدم وجود المحرم وليس معها مال وتوفيت قبل الفريضة هل يسقط عنها الحج؟ لا يسقط عنها الحج ما دامت قادرة في ما لها على الحج لكن لم تجد محرما وماتت قبل ان يوجد المحرم فانه -

ينوب عنها من يحج ويعطى تكاليف الحج من مالها لانه وجب عليها وتأخرها عنه بسبب عدم وجود المحرم اذا اويس من المحرم فانه يناب من يحج عنها ويدفع له شئ من المال من مالها قدر ما يحج به عنها ولا يسقط عنها ما دامت مستطية - [00:08:10](#)

بالمال واما انها اخرته لعدم المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة يؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر له ومعها ذو محرم. نعم الله خيرا اخيرا تقول لاخت يا شيخ ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم من مات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا ما - [00:08:30](#)

هذا الحديث قوي معروف وهذا يدل على الحث على الحج وكما مضى في السؤال الذي قيل هذا انه اذا مات وقد وجب عليه الحج انه مستطيع ببدنه او بماله ببدنه وماله او مستطيع بماله فانه يحج عنه بعد موته. من تركته كما الاخ - [00:08:50](#)

السائل ابو عبد الله يقول طلب الدعاء من الاخرين اه هل هو والد يا شيخ عن الصحابة وعن الرسول؟ نعم. ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لعمر ما اراد عمر ان يعتمر جاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك فلا بأس بذلك وقد طلب عمر رضي - [00:09:10](#)

الله عنه من العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان يدعو للمسلمين بالغيث والسقيا وطلب الدعاء من الصالحين الحاضرين الاحياء الحاضرين امر لا لا بأس به. نعم. اه جزاكم الله خيرا رسالة ابو مشتاق يقول اسأل عن هذه الصلوات. صلاة الاوابين صلاة التوبة صلاة الرجوع من السفارة - [00:09:30](#)

هل هي واردة؟ الصلاة الاوابين صلاة الضحى. وورد ان ايضا ان الصلاة بين العشائين انها من صلاة الاوابين. ولكن صلاة الضحى فيها فضل عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم آحث عليها وفعلا صلى الله عليه وسلم صلاة الليل خصوصا - [00:09:50](#)

بعد العشاء او قبل العشاء بين العشائين لها فضل عظيم ايضا صلاة التوبة نعم ورد فيها حديث انه اذا تاب الى الله من ذنب او من معصية ركعتين واستغفروا الله سبحانه وتعالى. صلاة الاستخارة لا هم بامر ولم يتبين له المضي او تركه فانه يستخير الله عز وجل في - [00:10:10](#)

صلي ركعتين ويدعو بعدهما بدعاء الاستخارة المعروفة. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخ الذي رمز لاسمه بيسين عين عين يقول يا شيخ فلتنوضاً من مياه الامطار بالنسبة للصلاة وما الفرق بين الماء راهر والماء رهور؟ نعم مياه الامطار اذا لم تختل - [00:10:30](#)

بنجاسة ان تتغير بنجاسة فانها هي الاصل في التطهير ينزل عليكم من السماء ماء ليظهركم به وانزلنا من السماء ماء يتطهر بمياه الامطار يتطهر بمياه الابار يتطهر بمياه البحار كل ماء طهور فانه يتطهر به واما الفرق بين - [00:10:50](#)

من الطاهر والطهور هذا عند بعض الفقهاء ان الطاهر ما كان طاهرا في نفسه ولا يطهر غيره. واما طهور فهو الطاهر في نفسه المطهر لغيره. ولكن لكن الراجح انه لا فرق بين الطاهر والطهور وان الماء ينقسم الى قسمين اما طهور واما نجس. فالنجس هو ما تغير لونه او - [00:11:10](#)

طعمه او ريحه بالنجاسة والطهور ما خلا من ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة الاخ يقول يا شيخ ما حكم السخرية بالناس والاستهزاء بهم التنقصي من اعمالهم لا يجوز تنقص الناس ولا السخرية بهم ولا همزهم او لمزهم كل هذا من الكبائر ومن الظلم للناس. قال تعالى ويل لكل - [00:11:30](#)

همزة اللمزة. قال سبحانه وتعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. قال سبحانه وتعالى فيا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوموا خيرا منهم والا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم - [00:11:50](#)

ولا تتابزوا باللقاب ليس الاسم الفسوق بعد الايمان من لم يتب فاولئك هم الظالمون. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخ عابد ميم ميم من الرياض يقول انا احس يا شيخ بان ايماني ضعيف فاي الاعمال الصالحة التي تقوي الايمان ويستقيم الانسان على شرعه. نعم كون الانسان يحس - [00:12:10](#)

بضعف ايمانه هذا علامة خير ولا يكمل نفسه او يمدح نفسه لا تزكوا انفسكم وهو اعلم بمن اتقى لم ترى الى الذين انفسهم بل الله من يشاء ولا يظلمون فتبلا. الانسان لا يمدح نفسه او يزكي نفسه بالمدح بل يعتبر انه مقصر ويعتبر ان في ايمانه نقصا فيحاول -

00:12:30

تكميلة والايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فما صحت بذلك الادلة من الكتاب والسنة فاذا تليت عليهما اياته زادتهم ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وكذلك ينقص بالمعصية -

00:12:50

لا يصل الى مثقال ذرة كما قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اظعف الايمان. قال صلى الله عليه وسلم الايمان بظع وسبعون او بظع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امامة

الذي عن - 00:13:10

الطريق والحياة شعبة من الايمان. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه الاخ السائل يقول يا شيخ بانني اقرأ في كتب متنوعة ومن هذه الكتب آآ كتاب الحيوان للجاح والف ليلة وليلة وبعض القصص والروايات هل في ذلك مغرور؟ وهل يعتبر ذلك من تضييع

الاوقات - 00:13:30

اما قراءة آآ قراءة كتاب الحيوان للجاح وهذا كتاب ادب. نعم. ولغة عربية وهو مفيد في فنه لا بأس واما قراءة الف ليلة وليلة وبعض القصص والروايات بعض القصص والروايات فهي مضيعة للوقت ولا فائدة من ورائها فاذا اراد الانسان ان يقرأ - 00:13:50

من الكتب ان يقرأ ما يفيد ويستفيد منه الكتب الصحيحة النافعة واذا كان لا يعرف ولا يميز بين الكتب فانه يسأل اهل العلم عما يصلح من الكتب للقراءة وما يستفاد منه. نعم. احسن الله اليكم يقول عند ختام آآ الحفل او المحاضرة يدعو المحاضر ويرفع يديه

ونؤمن آآ نحن - 00:14:10

الجالسين من بعده. ما حكم ذلك؟ وما الدعاء المأثور في ختام المجلس؟ لا بأس بالدعاء في اخر المحاضرة او في اخر الدرس ويؤمن الحاضرون على دعائه لان هذا من من الخير ومطلوب من المسلم وهو ختام لمجالس الذكر وختام المجلس ان يقول سبحانك اللهم

وبحمدك - 00:14:30

استغفرك اللهم واتوب اليك. نعم. نسأل يا فضيلة الشيخ اخيرا عن الاساليب وطرق الحديث التي ترغب وتحب الاطفال للصلاة. باساليب حديثه قديمة تربيتهم تربيتهم على الصلاة وتعظيم الصلاة وايضا اياهم اذا كانوا نائمين وامرهم بذلك فكانوا مميزين بلغوا سن

- 00:14:50

ابليس اعظم الاساليب هو التربية على الصلاة والاهتمام بها وتعليمهم ايضا احكامها تعليمهم الطهارة تعلمهم الاذكار التي تقال في الصلاة تعليمهم القرآن الذي يقرأونه في الصلاة. نعم. الاخ اه ام سامي تقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة للمرأة تستخدم اه الروح -

00:15:10

الاسباغ والشعر ما ضابط الاسراف؟ وكيف تعرف المرأة بانها مسرفة وخصوصا في استخدامها لهذه الاسباغ والمكياج وغيرها الاسراف هو الزيادة عن الحد لا بأس ان تتجمل المرأة في زوجها وفي بيتها بالمساحيق والاسباغ التي لا محظورة فيها شرطا لا تخرج

بها - 00:15:30

للشوارع والى مجالس الناس وتفتن بها الناس انما يكون هذا في محيطها وعند زوجها وما تنستر به التجمل مطلوب منه المرأة اذا لم يلزم عليه فتنة ولا ولا محظور لكن من غير اسراف اعتدال. نعم. تقول ما المراد بكفارة اليمين ومتى اه تؤدي كفارة اليمين -

00:15:50

هي التي قال الله جل و علا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان كفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة من لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتهم واحفظوا ايمانكم يحفظ الانسان يمينه ولا -

00:16:10

يحلّف الّا عند الحاجة او الضرورة ولا يكثر من الايمان ولا تطع كل حلاف مهين اما الشائم بنميم لان الاكثر من الحلف دليل على الاستهانة بها وعدم تعظيمها. الكفارة هي ما ذكرها الله بهذه الاية اطعام عشرة مساكين يعني فقراء لكل مسكين آ نصف صاع وهو آ كيلو - [00:16:30](#)

نصف من الطعام خمسة عشر كيلو تقسم بين عشرة مساكين لكل مسكين كيلو ونصف او اعطاء المسكين ثوبا يلبسه آ زاد معه غترة او او سراويل هذا اكمل وكذلك فتحرير رقبة وهو العتق عتق رقبة مملوكة فهذا افضل - [00:16:50](#)
قال اذا لم يجد شيئا من هذه الثلاثة فانه يصوم ثلاثة ايام. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. نعم. نختم هذا اللقاء ايضا باية كريمة عنها الاخت الكريمة يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الا يهجات في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان - [00:17:10](#)

على الانسان ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويبدأ بنفسه عليكم انفسكم يبدأ بنفسه ولا يقول الناس كلهم على هذا او الناس كلهم وقعوا فيه تساهل في المعصية فليلزم نفسه اولا ثم ينصح الاخرين ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ليس معنى الاية ان الانسان يعتني بنفسه ويترك المنكر - [00:17:30](#)

كرات في الناس يترك النصيحة هذا فهم خاطئ نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت - [00:17:50](#)

- [00:18:10](#)